



الرئيس ديتر أختدورف
المستشار الثاني في الرئاسة الأولى

عمل الله العظيم

٦ نيسان/أبريل ١٨٣٠

شعر هناك بقوة لا تقاوم تحته على النزول عن متن السفينة. فراح يتكلم مع سكان البلدة، وهو لا يعي سبب وجوده فيها. وسرعان ما سمع حديثاً عن "كتاب مقدس ذهبي". كانت هذه الكلمات بالنسبة إليه حسب قوله "كقوة تيار كهربائي امتد من أعلى رأسي إلى أسفل قدمي".

أوصلته استعلاماته إلى منزل عائلة سميث حيث تكلم مع الحاضرين عن النبأ الرائع المتمثل باستعادة الإنجيل. وبعد قضائه يومين هناك وحصوله على شهادة على الحقيقة، تابع سولومون رحلته إل كندا آخذاً معه ٦٤ صفحة جديدة الطبع لم توصل بعد من كتاب مورمون. وأينما ذهب كان يعلم "أصحاب المقامات الرفيعة والمكانات المتدنية، الفقراء والأغنياء... ليحضروا العمل الله العظيم الذي هو على وشك الحدوث."^٢

عمل الله العظيم

ومنذ ذلك اليوم في نيسان/أبريل ١٨٣٠، اكتشف الملايين حقيقة الإنجيل المستعاد ونزلوا في مياه المعمودية. وأنا أشهد أنّ "عمل الله العظيم" هذا هو موجود اليوم على الأرض. وأشهد أنّ الرب يسهر على كنيسته ويوجهها من خلال نبيّه، الرئيس توماس مونسن. ليس العيش في هذه الأيام الأخيرة مجرد بركة عادية. فهذه أيامٌ مجيدة تنبأ بها الأنبياء القدامى ورعاها ضيوف ملاكيون يقظون. يسهر الرب على كنيسته. وهو يسهر على أمثال سولومون تشامبرلين، هؤلاء الذين يتبعون دعوات الروح القدس وينضمون إلى إخوانهم وأخواتهم في العالم ليساعدوا في تحقيق عمل الله العظيم هذا.

منذ مئة وثمانين عاماً، اجتمع جوزف سميث وأوليفر كاودري وبضعة شباب آخرين لينظموا كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة. وحسب كل ما رُوي عن ذلك، كان الاجتماع بسيطاً وروحياً في الوقت عينه. ويخبر جوزف أنه بعد القربان "حل الروح القدس علينا إلى حدّ كبير بحيث بدأ البعض بالتنبؤ ورحنا جميعنا نمدح الرب ونهلهل فرحاً"^١. ولم ينتبه العالم إلى هذه الأحداث فهي لم تذكر في عناوين الصحف ولم يُعلن عنها. لكن لا بدّ من أن تكون السموات قد هللت ومجّدت الله لأنّ كنيسة يسوع المسيح عادت إلى الأرض في ذلك النهار!

سولومون تشامبرلين

منذ ذلك اليوم حتّى أيامنا هذه، تبع الملايين من أبناء الآب السماوي وبناته وكلهم إيمان دعوات الروح القدس ونزلوا في مياه المعمودية المقدسة. وكان سولومون تشامبرلين من بين هؤلاء الأشخاص.

كان سولومون رجلاً روحياً يمضي ساعات كثيرة في الصلاة طالبا من الآب السماوي أن يغفر له خطاياهم ويقوده إلى الحقيقة. وحوالي العام ١٨١٦، وُعد سولومون في رؤيا أنّه سيشهد في حياته تأسيس كنيسة المسيح بعد إعادة النظام الرسولي إلى الأرض.

وبعد سنوات، فيما كان سولومون في طريقه إلى كندا، توقفت سفينته في بلدة بالمايرا الصغيرة في ولاية نيويورك.

وبعد أشهر وصلت إلى ألما ٣٢ وكان لي انطباع تمثّل
بفكرة المرور بتجربة في الإيمان. وفي المدرسة كُنّا قد
تعلمنا للتوّ كيف نقوم بتجارب علمية فركعت وقلت للآب
السماوي إنني أبدأ التجربة. وطلبت منه أن يجعلني أعلم إذا
ما كان كتاب مورمون صحيحاً.

أدركتُ لاحقاً أنّ الآب السماوي قد استجاب صلواتي
مرّات عدّة. ومدّتي قراءتي اليومية لكتاب مورمون بقدره
متزايدة لتخطي الشرّ. وشعرت أنّي أقرب من أبي في
السموات. كما شعرت أنّ قوّة الروح القدس تمدني بالطاقة
لتخطي المصاعب. فما قاله ألما في شأن تجربة كلمة الله كان
صحيحاً: "فقد أخذت نفسي تنشرح لها؛ وبدأ فهمي يستنير
بها، وراحت تطيب لي" (ألما ٣٢: ٢٨).

ليس مجرد بركة عادية

الاستعادة

الأطفال

ليس بركة عادية

نحتفل هذا الشهر بالعيد الثمانين ما بعد المائة لتأسيس
الكنيسة. وقد قال الرئيس ديترف أختدورف إنّ العيش في
زمن استُعيدت خلاله الكنيسة "ليس بركة عادية". ولكي
تكتشفوا بعض البركات العظيمة التي يمنحها الآب السماوي
للأفراد من خلال كنيسته، اقرأوا النصوص المقدّسة التالية.

أعمال الرّسل ٢٢: ١٦.

٢ نافي ٣٢: ٥.

رسالة يعقوب ٥: ١٤-١٥

المبادئ والعهود ٢٠: ٨-١٢

ألما ٣: ٧

المبادئ والعهود ١١٠: ٧-١٠

Joseph Smith, in *History of the Church*, 1:78. ١

"A Short Sketch of the Life of Solomon Chamberlain," typescript, ٢
Church History Library (on the Internet at www.boap.org/LDS/Early-Saints/SChamberlain.html); see also William G. Hartley,
"Every Member Was a Missionary," *Ensign*, Sept. 1978, 23
بضعة أيام من تنظيم الكنيسة، عمّد جوزف سميث سولومون تشامبرلين
في مياه بحيرة سينيكا في نيويورك.

التعاليم المستخلصة من هذه الرسالة

حسب كتاب (Teaching, No Greater Call [1999], 18) "إنّ
الأمثلة الشخصية هي الأدوات الأقوى بين أيدينا للتعليم".
وفيما تتشارك قصة سولومون تشامبرلين، ادعوا أفراد
العائلة ليستذكروا الأوقات التي تبع فيها دعوات الروح.
وتناقشوا كيف يمكن لمثله أن يساعد الآخرين. وادعوا أفراد
العائلة ليتشاركوا الأوقات التي استمدوا فيها المساعدة من
قدوة حسنة ضربها لهم آخرون.

تجربتي في الإيمان

كتاب مورمون

الشباب

تجربتي في الإيمان

جايسون يونغ

عندما كنتُ في الثالثة عشرة من العمر، بدأتُ أقرأ كتاب
مورمون كل يوم ومنذ ذلك الحين حلّت عليّ البركات يومياً.
لم تكن الهيبة سائدة في صف مدرسة الأحد المخصّص
للبالغين الثالثة عشرة من العمر. إلا أنّ معلّمتنا كانت رائعة
تبذل قصارى جهدها لتعلمنا كل درس بالروح. وتمحور أحد
هذه الدروس حول قراءة النصوص المقدّسة.

في نهاية الدرس، تحدّثنا المعلّمة. صحيح أنّ التحديّ كان
موجّهاً لنا جميعاً إلا أنّها، لسبب ما، نظرت إليّ مباشرة وهي
تقول: "أتحدّاكم أن تقرأوا كتاب مورمون كل يوم!" فقلت
في قرارة نفسي: "سوف أبرهن لك أنّني سأقوم بذلك!"

وفي تلك الليلة بدأتُ بقراءة الفصل الأوّل من ١ نافي
ورحت أقرأ كل يوم. ولعل سلوكي لم يكن الأنسب في
البداية لكن مع مرور الزمن رحّت أحبّ الشعور الذي كان
يرتابني بفضل قراءة كتاب مورمون. وأصبحت القراءات
الليلية عادةً ممتعةً بالنسبة إليّ.

السعي وراء الرؤيا الشخصية والحصول عليها



علمي هذه النصوص المقدسة والاقبسات أو عند الحاجة، مبدأً آخرًا من شأنه أن يبارك الأخوات اللواتي تزورينهن. واعطي شهادة على العقيدة. وادعي من تزورينهن لمشاركة مشاعرهن والأمور التي تعلمنها.

"لكن أقول لكم إنه عليكم أن تدرسوها في عقولكم أولاً ثم تسألوني إن كانت صحيحة؛ وفي حال تبين أنها صحيحة، سوف أجعلكم تشعرون بلهيب في صدوركم فتعرفون أنها صحيحة."^٢
الرئيس بويد باكر، رئيس رابطة الرسل الإثني عشر.

كيف يمكنني أن أستلم رؤيا شخصية؟

"تأتي الإلهامات والرؤى في أشكالها المألوفة عبر كلمات أو خواطر ترسل إلى العقل (راجع أنوش ١: ١٠؛ المبادئ والعهد ٨: ٢-٣) أو عبر تنوير مفاجئ (راجع المبادئ والعهد ٦: ١٤-١٥) أو عبر أحاسيس إيجابية أو سلبية عن مسارات محتملة أو حتى من خلال أداءات ملهمة على غرار أداء فني. وكما قال الرئيس بويد باكر، رئيس رابطة الرسل الإثني عشر "إن الإلهام هو أقرب إلى الإحساس منه إلى الصوت"^٣.
الشيخ دالين أوكس من رابطة الرسل الإثني عشر.
"إن الهيكل هو مكان للتعلم. وإن أغلبية التوجيهات التي تلقاها في الهيكل هي رمزية يعلمنا إياها الروح. أي أن التعاليم تأتي من الأعلى... وسوف يزداد فهمنا لمعنى المراسيم والعهد كلما قصدنا الهيكل بغية تعلم الحقائق الأبدية وتأملها... فلنتمتع بالقوة الروحية والرؤى التي نستلمها عندما نذهب إلى الهيكل بانتظام."^٤
سيلفيا أولريد، المستشارة الأولى في الرئاسة العامة لجمعية الإعانة.

نصائح للمدرسة الزائرة

بصفتك مدرسة زائرة، قد تحصلين على انطباعات من الروح بشأن حاجات أخواتك وكيفية تلبية هذه الحاجات. وفيما تدرسين هذه الرسالة، شاركي عندما ترينه مناسبا أي انطباعات أو مساعدة حصلت عليها في ما يتعلق بالتدريس المنزلي.

التحضير الشخصي

- صموئيل الأول ٣: ١٠
- الملوك الأول ١٩: ١١-١٢
- ألما ٥: ٤٦؛ ٢٦: ٢٢
- ٣ نافي ١٩: ١٩-٢٣
- المبادئ والعهد ٨: ٢-٣؛ ٩: ٨-٩؛ ٨٨: ٦٣-٦٤

ملاحظات

١. "Personal Revelation: The Teachings and Examples of the Prophets," *Liahona*, Nov. 2007, 88

٢. "Personal Revelation: The Gift, the Test, and the Promise," *Ensign*, Nov. 1994, 59-60

٣. "Eight Reasons for Revelation," *Liahona*, Sept. 2004, 8

٤. "Holy Temples, Sacred Covenants," *Liahona*, Nov. 2008, 113, 114